تعليم الحوار باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall)

رحمى أولياء فطري

ديديه وحي الدين

عمادة الدراسات العليا بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

rachmaassaif@gmail.com

dedihwahyudin@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.52593/klm.01.1.01>

Naskah diterima: 20-04-2020, direvisi: 02-07-2020, disetujui: 10-07-2020

ملخص

إن الأغراض لهذا البحث هي معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح وبعد استخدامه في تعليم الحوار لتلاميذ الصف الثاني في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا ومعرفة الأثر من استخدامه إلى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيه. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة. أما الأساليب لجمع البيانات فهي المقابلة والملاحظة والدراسة المكتبية والاختبار. ومن النتائج المحسولة من هذا البحث أن تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح حصل على طبقة منخفضة. وهذا كما دلت عليه قيمة المتوسط على قدر ٥٥,٠٤ وتحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح حصل على طبقة عالية، وهذا كما دلت عليه قيمة المتوسط على قدر ٨٨,٠٦. وإن استخدام وسيلة الكلمات في اللوح في تعليم الحوار يؤثر في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي ومستوى التأثير على قدر ٧١٪.

الكلمات المفتاحية: تعليم الحوار، الوسيلة، الكلمات في اللوح

Abstract

The purpose of this study was to find out the value of students in learning Arabic al-hiwar before and after using the word wall media in second-graders at Madrasah Aliyah Al-Irfan Purwakarta. The method used in this study is an experimental method with the design of one group pre-test and post-test design. The techniques used in data collection are interviews, observations, and tests. The results of this study note that the value of students in learning Arabic al-hiwar before using word wall media obtained an average yield of 55,04 and the value of students in learning Arabic al-hiwar after using word wall media obtained an average yield of 88,06. Thus, the use of word wall media in learning Arabic language al-hiwar has an influence in increasing the value of

students by a percentage of 71%.

Keywords: Learning, Media, Word Wal

المقدمة

إن اللغة هي أداة اتصالية يستخدمها الناس للتكلم بينهم وبين الفرد في جميع أنحاء العالم. باللغة يمكن للناس تبادل الأفكار والآراء والتعبير عن ما فيهم. اللغة هي نظام اعطباطي لرموز صوتية تستخدم لتباد الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة^١.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي لها دور هام في الحياة اليومية. فإنها ينبغي أن تكون مفهومة بشكل واضح عند مدرس اللغة العربية وإن كان بعض التلاميذ يزعمون أن مواد اللغة العربية صعبة. حيث كانت اللغة العربية المواد الصعبة عندهم بالنسبة إلى اللغة الأجنبية الأخرى، إن اللغة العربية في الحقيقة غير صعبة كما رأوا وبخاصة لهؤلاء المسلمين في إندونيسيا، وكانوا متعودين على استخدامها في عبادتهم. فهذا ينبغي لجميع مدرسي اللغة العربية أن يفهموا الهدف الأخير من تعليم اللغة العربية هو استيعاب التلاميذ مهارات اللغة العربية من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

التعليم هو عملية منظمة للوصول إلى هدف معين. خير التعليم هو ما إذا جرى التعليم فاعلية حتى يصل إلى هدف مقصود. إن هدف التعليم للوصول إلى نجاح التلاميذ. فلذلك تحصيل هذا الهدف يجب يدعمه عدة العوامل من الطرق والوسائل والأساليب التي يستفيد منها المدرس في سير التعليم.

إن وسيلة التعليم أداة من أدوات التعليم. وقد كانت واسطة في نقل معلومات التعلم ومعانيها ومصادر منها إلى المستمع حتى يكون تعامل التعليم والتعلم وهي الواسطة التي تستخدم لإعانة نقل الأشياء^٢.

^١ مقدمة أساليب تدريس اللغة العربية، محمد علي الخولي، الرياض المملكة العربية، ١٩٨٢ (ص ١٥).

^٢ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2013), 3.

(رسمي أولياء فطري، ديديه وحي الدين) تعليم الحوار باستخدام...

الوسائل هي عنصر تأثر في عملية التعليم. لوجود الوسائل أوعدها في عملية التعليم يؤدي إلى ترقية جودة نتيجة التعلم. كانت وسيلة التعليم تزيد على فعالية الاتصال بين المعلم والمتعلم. وكذلك تكون وسيلة التعليم فعالية لترقية دافعية التلاميذ ثم إنجازهم.

وسيلة التعليم المتنوعة لن تستخدم كاملا في وقت واحد في أنشطة التعلم، لذلك يحتاج إلى اختيار الوسيلة المناسبة معتمدا على معاييرها. وإن المعايير التي يجب مراعاتها في اختيار الوسيلة التعليم منها: (١) دقة الوسيلة بهدف التدري؛ (٢) دعم عن محتوى المواد التعليمية؛ (٣) سهولة الحصول على الوسائل؛ (٤) مهارة المعلمين في استخدامها؛ (٥) الوقت المتاح لإستخدامها؛ (٦) وفقة لمستوى تفكير الدارسين^٣.

تبعا لتطور الوسائل التعليمية هناك وسائل متنوعة كالحلقة والكتاب والرسالة. ومن الوسائل التي يستخدمها المدرس في تعليم الحوار هي وسيلة الكلمات في اللوح. وهي مجموعة المفردات والكلمات المنظمة التي تعرض في اللوح.

بناء على البيانات المحصورة من الملاحظة الأولى، كان تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم الحوار لايزال أقل ابتكارا. وفي تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا سنة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ هم يشعرون بالصعوبة في فهم المواد التعليمية. وهذا يصدر لقلة قدرة الطلاب على استيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية بل لا تزال منخفضة وصعوبة وكذلك قلة المدرس في استخدام وسيلة التعليم المناسبة.

نظر إلى المشكلات السابقة، تجب معالجتها ومن الوسائل التعليمية التي تعتبرها الكاتبة تجعل التلاميذ قادرين على تعلم الحوار هي وسيلة الكلمات في اللوح. إن الوسائل التعليمية مهمة لنجاح تعلم الحوار. بهذه الوسيلة يراد التلاميذ أن يقدروا على فهم الحوار، وإعطاء الفرصة إليهم في ترقية قدرتهم بأنفسهم. وأن

³ Nanang Kosim, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: CV Fajar Media, 2013), 18.

تكون مناسبة لجعل التلاميذ راغبين في عملية التعليق. ومن وظائف الطريقة هي تكوين البيئة الجديدة والمفرحة، تستخدم وسيلة الكلمات في اللوح في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الحوار. لأن استخدام هذه الوسائل تجعل التلاميذ قادرين على الحوار بالمواد المناسبة المستفادة.

ولإجابة هذه المشكلة تريد الكاتبة القيام بدراسة تجريبية عن قدرة التلاميذ في الحوار. فلذلك قدمت الكاتبة الموضوع تعليم الحوار باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall).

من البحوث السابقة المناسبة منها: (١) تطبيق وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في تدريس مهارات القراءة لبناء ثقافة القراءة عند الطفل. (June Journal of ABDIMAS Vol. 19 No. 1) 2015 بقلم نورايني عباس، هارتاتي، أتيب نورهاريني لقسم تأهيل المعلم الابتدائي، كلية التربية والتعليم، بالجامعة الحكومية سيارانج؛ (٢) تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) (دراسة تجريبية على تلاميذ الصف العاشر في مدرسة المحمدية الثانوية المهنية ٢ يوجياكرتا). بقلم أنا ريسكا سري؛ (٣) استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في تعليم المفردات الأندونيسية لغير الناطقين بها في المرحلة المتوسطة للمعهد اللغوي يوجياكرتا. (رسالة لكلية اللغة والفن، بالجامعة الحكومية يوجياكرتا، ٢٠١٣) بقلم نور إثنان رنجانيز رحماواقي.

والفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي تقوم به الكاتبة، أن الهدف من البحث الذي تقوم به الكاتبة هو التلاميذ ولكن الهدف من البحث في المجلة الأولى هو المعلمون. والفرق بين هذه المجلة وما تبحث عنه الكاتبة هو من ناحية الموضوعات والمتغيرات وطرق البحث. ستستخدم الكاتبة هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الحوار، وتحصيل التلاميذ الدراسي فيه يكون المتغير الصادي في هذا البحث.

الإطار النظري

١. تعليم الحوار أهميته وسماته

(رحمى أولياء فطري، ديديه وحي الدين) تعليم الحوار باستخدام...

إن الحوار أو المسمى بالتعبير الشفهي هو أداة الإنسان في اتصال بغير معبرا عما يريد، أو متحدثا عما يزول بخاطره، أو معبرا عما في نفسه من مشاعر واحساسات. وبعبارة أخرى أن الحوار هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.^٤

والحوار هو طريقة من طرق التواصل الذي هدفه المراجعة في الكلام للوصول إلى الصواب. الحوار وتبادل الحديث بين طرفين أو أكثر يريد كل من المتحاورين الوصول إلى أهداف. والتعبير الشفهي هو أهم الغاية المنشودة من دراسة اللغة، لأنه وسيلة الإفهام، وكذلك أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.^٥

من المعلوم أن الحوار العربي عند المتعلم الاجنبي له أهمية كثيرة. وإن أهمية الحوار العربي كما يلي^٦ : (١) تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونهم بعبارة سليمة صحيحة؛ (٢) توسيع دائرة أفكار التلاميذ؛ (٣) تزويد التلاميذ بما يعوزهم من المفردات والتراكيب الجيدة؛ (٤) تعزيز التلاميذ التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض؛ (٥) إعداد التلاميذ المواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.

قال عبد الرحمن إبراهيم إن سمات الحوار ما يلي^٧ : (١) جملة قصيرة؛ (٢) تحكي المواقف اليومية الحقيقية؛ (٣) قابل للمحاكاة والتطبيق؛ (٤) جملة قد لا تكون مترابطة؛ (٥) مما يتيح لمعد الكتاب حرية اختيار المفردات والتراكيب يخدم الجانب التصالي للغة؛ (٦) الجانب التشويقي فيه كبير؛ (٧) استخدمه يشعر الدرس بتقدمه في تعلم اللغ؛ (٨) يتيح للدراس ممارسة ما تعلم فعليا خارج الصف.

⁴ Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008), 200.

^٥ معرفة الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، لعبد العليم إبراهيم، دار المعارف - القاهرة، ١٩٦٢ (ص ١٤).

^٦ معرفة الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، لعبد العليم إبراهيم، دار المعارف - القاهرة، ١٩٦٢ (ص ١٤٦).

^٧ معرفة إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، الرياض، ٢٠١١ (ص ٢٢٠).

٢. الخطوات في تعلم الحوار

قال عبد الرحمن إبراهيم إن الخطوات في تعلم الحوار ما يلي^٨:

- (١) التحية : الطلاب لتحية الإسلام، وتلقى إجاباتهم؛ (٢) إعداد السبورة؛ (٣) المراجعة؛ (٤) التمهيد للدرس؛ (٥) المفردات الجديدة؛ (٦) الاستماع والكتب مغلقة؛ (٧) الاستماع والكتب مفتوحة؛ (٨) الاستماع والإعادة؛ (٩) اطلب من الطلاب أداء الحوار جماعيا، وعن طريق المجموعات، وثلاثة والكتب مفتوحة؛ (١٠) اطلب من الطلاب أداء الحوار جماعيا، وعن طريق المجموعات، وثلاثة والكتب مغلقة.

٣. مفهوم الوسائل

الوسائل لغة ما يتوصل به الإنسان إلى شيء، أو يتغرب به إلى غيره. إن الوسيلة هي الوساطة التي بلغة المبلغ إلى مقابله^٩. والوسائل هي أداة أو وسيلة اتصالية مثل الجريدة والمجلة والمذياع والتلفزيون والأفلام والموسيقى^{١٠}.

الوسائل التعليمية هي آلة أو طريقة مستخدمة لمؤثرة اتصالية والتفاعل بين المدرس والتلاميذ في العملية التربوية والعملية التعليمية في المدرسة^{١١}. وإن الوسائل المعنية كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة^{١٢}. ومن المفهوم الآخر أن الوسائل المعنية أو الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها^{١٣}.

^٨ معرفة إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، الرياض، ٢٠١١ (ص ٢٢١-٢٢٢).

^٩ Nanang Kosim, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: CV Fajar Media, 2013), 4.

^{١٠} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: CV Fajar Media, 2013), 448.

^{١١} Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting Mencapai Tujuan Pembelajaran* (Yogyakarta: Gava Media, 2010), 201.

^{١٢} معرفة الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، لعبد العليم إبراهيم، دار المعارف - القاهرة، ١٩٦٢ (ص ٤٣٢).

^{١٣} Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru* (Jakarta: GP Press Grup), 32.

(رحمى أولياء فطري، ديديه وحي الدين) تعليم الحوار باستخدام...

إن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم^{١٤}. وكذلك أيضا أنَّ الوسائل التعليمية هي التسهيلات لالقاء المادة التعليمية نحو: الكتب و الأفلام و غيرذلك^{١٥}. ومن التعاريف السابقة تستنتج الكاتبة أن الوسائل هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم.

٤. أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية وتتطور الأزمان، فمنها ما تعتمد على اللغة اللفظية أو المسموعة، ومنها ما تعتمد على الصور والرموز والتسجيلات الصوتية، ومنها ما تعتمد على الصور المتحركة والتلفاز وغيرها. ويرى الفوزان أن وسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي^{١٦}:

أ) الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات، والرموز.

ب) الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

ج) الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل: أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.

وكانت الوسائل التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام^{١٧}:

أ) الوسائل البصرية هي آلة وسيلة البصرية تشتمل على وسائل الإيضاح مثل المواد العلمية والإنسان والوقوع والحوائج المقلدة وغيرهم منها الصورة، الأفلام الثابتة والمتحركة، السبورة، الخرائط، الكرة الأرضية، اللوحات والبطاقات، الرسوم البيانات، المناذج والعنات، المعارض والمتحف.

¹⁴ Uril Bahrudin, *Mahārat Al Tadrīs* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 154.

¹⁵ Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif-Inovatif* (Kaukaba: Yogyakarta, 2013), 52.

¹⁶ Abdurrahman Ibrahim Al Fauzan, *Idhaāt Li Mu'allimī Al Lughah Al 'Arabiyyah Li Ghairi Al Nāthiqīna Bihā* (Riyadh: Al Mamlakah Al Arabiyyah As Su'udiyah, 2011), 158.

¹⁷ Muhammad Ali Al Khuli, *Asālību Tadrīs Al Lughah Al 'Arabiyyah* (Beirut: Al Farazdaq al Tijariyyah, 1982), 165.

ب) الوسائل السمعية هو الأدوات التي تعتمد على السمع وتشتمل: الإذاعة المدرسية الداخلية، الراديو، الحاكي، أجهزة التسجيل الصوتي.

ج) الوسائل السمعية البصرية هي تضم الأدوات التي تعتمد على حسي السمع والبصر معا مثل: الأفلام المتحركة والناطقة، الأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية، مسرح العرائس، التلفاز، جهاز عرض الأفلام (الفيديو).

وتقسم الوسائل التعليمية إلى قسمين¹⁸: وسائل حسية هي ما تؤثر في القوى العقلية بوساطة الحواس ووسائل لغوية وهي ما تؤثر في القوى العقلية بوساطة الألفاظ.

٥. دور ووظيفة الوسائل في التعليم

من المعروف أن الوسائل لها دور وفوائد في عملية التعليم والتعلم، وإن دور الوسائل التعليمية في تحسين التعليم مما يلي¹⁹:

أ) إثراء التعليم، إن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية الطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الوسائل التعليمية بأساليب مشيرة ومشوقة وجذابة.

ب) تحقيق اقتصادية التعليم ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعليم إلى تكلفته، فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف التعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدرة من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

ج) المساعدة على استثارة الاهتمام بالتلميذ وإشباع حاجته للتعلم حيث يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه، وكلما كانت

¹⁸ Ibrahim, *Op.Cit.*, 432.

¹⁹ Bahrudin, *Mahārat Al Tadrīs. Op.Cit.*, 155-157.

(رحمى أولياء فطري، ديديه وحي الدين) **تعليم الحوار باستخدام...**

الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

(د) المساعدة على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم وباستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب التلميذ خبرات مباشرة تجعله أكثر استعدادا للتعلم، مما ساعد على جعل تعلم التلميذ في أفضل صورة.

(هـ) المساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، مما يساعد بقاء أثر التعلم.

(و) المساعدة في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة حيث تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلاميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

٦. وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall Media)

إن وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) هي من الوسائل التعليمية التي تقدر على ترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات وممارستها في الحوار. وإن وسيلة الكلمات في اللوح هي مجموعة المفردات والكلمات المنظمة التي معروضة بأحرف كبيرة وإصاقتها بلوح أو بجدار الفصل، وهي تسير إلى محفوظات دائمة من تعليم اللغة الذي يقوم به التلاميذ.²⁰

وكانت وسيلة الكلمات في اللوح من الوسائل التعليمية التي يجب استخدامها ولا يتم عرضها أو مشاهدتها فحسب. وصممت هذه الوسيلة على ترقية أنشطة مجموعة الدراسة واشتراك التلاميذ في صنعها بنشاط. وترجى هذه الوسيلة على ترقية فهم المفردات للتلاميذ وهم يستطيعون أن يجروا بالحوار المدروس

²⁰ Janiel M Wagstaff, *Teaching Reading and Writing With Word Walls* (USA: Scholastic Inc), 15.

داخل الفصل. وباستخدام هذه الوسيلة يمكن التلاميذ أن يتطوروا مهاراتهم في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^{٢١}.

الكلمات في اللوح عبارة عن مجموعة تفاعلية من الكلمات أو أجزاء من الكلمات المستخدمة لتدريس المفردات والإملاء والمراسلات الصوتية والحروفية وغير ذلك. وتستخدم هذه الوسيلة كأداة لتعليم اللغة. تعد الكلمات في اللوح عرضًا منظمًا ومستمرًا للكلمات الرئيسية التي توفر مرجعًا بصريًا للطلاب خلال وحدة دراسية أو فصل دراسي. يتم استخدام هذه الكلمات باستمرار من قبل المعلمين والتلاميذ خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة. هناك طرق لجعل اللوح كلمة فعالة وعملية واستظهر بسهولة. الكلمات في اللوح عبارة عن وسائط تفاعلية في الفصل الدراسي للدفاع عن تعلم الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة^{٢٢}.

هناك أغراض إضافية لاستخدام الكلمات في اللوح. أولاً، تدعم هذه الوسيلة تطوير مفردات التلاميذ. في الفصل الدراسي الخاص بمنطقة المحتوى، يمكن استخدامها لتطوير المفردات الأكاديمية. توفر الكلمات في اللوح (Word Wall) أمثلة على الكلمات، والتي تبرز المفاهيم الصعبة. يقوم العديد من المعلمين بإنشائها التي تدعم تعلم التلاميذ للكلمات عالية التردد. يستطيع التلاميذ تضمين الكلمات المهمة بالنسبة لهم. وأخيرًا، توفر الكلمات في اللوح مساحة للتلاميذ لفرز وتصنيف الكلمات والعبارات.

وكان معظم المدرس يستخدم هذه الوسيلة في تعليم المفردات. وترجو هذه الوسيلة أن ترقى قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات وفهماها دون الاعتماد على المعجم أو معنى الكلمات التي قدمها المعلم. وفي هذا البحث ستقوم الكاتبة بهذه الوسيلة في تعليم الحوار. بالإضافة إلى معرفة المفردات ومعانيها، يمكن التلاميذ أن يمارسوا تلك المفردات في عبارات بسيطة في تعليم الحوار.

٧. خصائص وسيلة الكلمات في اللوح ومزاياها

²¹ Ibid., 16

²² Kelly Gilbert, word wall Journal (Waymart: Universal Publishing, 2003), 8.

(رسمي أولياء فطري، ديديه وحي الدين) تعليم الحوار باستخدام...

يختلف كل معلم عند تحديد كيفية عرض الكلمات في اللوح (Word Wall) وترتيبها واستخدامها داخل الفصل، ولكن هناك بعض الخصائص الشائعة²³:

- أ) تجمع عبارة عن مجموعات من الكلمات المناسبة للتطور للدراسة من قبل التلاميذ في الفصل.
 - ب) يتم اختيار الكلمات لأغراض تعليمية محددة.
 - ج) تجمع المجموعات التراكمية؛ كما يتم تقديم كلمات جديدة؛ تبقى كلمات مألوفة لمزيد من الدراسة.
 - د) توفر الأنشطة والتحدث عن الكلمات في اللوح سقالات للمحادثة تعمل على تنظيم الطرق
 - هـ) التي يدرس بها التلاميذ ويفكرون ويستخدمون الكلمات.
 - و) تساعد الكلمات على اللوح بمثابة سقالات بصرية تساعد التلاميذ مؤقتًا في القراءة المستقلة.
- ومن مزايا وسيلة الكلمات في اللوح منها : ١) لدعم تدريس مبادئ عامة مهمة حول الكلمات؛ ٢) تطوير مجموعة أساسية متنامية من الكلمات التي تصبح جزءًا من القراءة والكتابة؛ ٣) لجعل التلاميذ ممارسة اللغة العربية للتواصل وتعويدها؛ ٤) لإنشاء مجموعة متنوعة من لعبة اللغة باستخدام الكلمات في اللوح؛ ٥) يمكن للمدرسين اختيار موضوع المفردات أو الحوار أو عنصر قواعد اللغة. يمارس جميع التلاميذ بطريقة تفاعلية وبسيطة في تعلم اللغة، مثل: مطابقة الكلمات وتكوين الكلمات.

منهج البحث

كان المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي (Quantitative Entrance). يعتبر المدخل الكمي أحد المداخل المستخدمة في تنفيذ الأبحاث العلمية، ويحتوي في طياته على أدوات دراسية يمكن عن طريقها الوصول إلى واقع رقمي له مدلوله. ويعرف بأنه أحد طرق القياس التي يتم استخدامها في

²³ Neci Selvia Fitri, "The Application of Learning Media Word Wall to Improve Japanese Vocabulary of 11th Grade Students in SMAN 9 Pekanbaru" dalam Journal online Mahasiswa Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Riau (JOM FKIP UNRI), vol . 1, No. 1, (Oktober 2017), 6.

الأبحاث والدراسات العلمية لاختبار الفرضيات ومن ثم تطبيق النظريات والمفاهيم المكتسبة على أرض الواقع بالنسبة للأبحاث ذات الصبغة العلمية^{٢٤}.

تستخدم الكاتبة هذا المدخل لأن البيانات في هذا البحث تحتوي على البيانات الكمية. وهي البيانات التي تأخذ شكل رقمي مثل الإحصاءات والنسب المؤوية.

طريقة البحث هي طريقة موضوعية تتبع لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها، فالطريقة فن تنظيم الأفكار، سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا، أو لاثبات حقيقة نعرفها^{٢٥}.

الطريقة التي تستخدمها الكاتبة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية بتصميم مجموعة واحدة الاختبار القبلي – الاختبار البعدي (one group pre test post test design) في المجموعة الواحدة.

الاختبار هو أداة التي تعطى للأفراد للحصول على الأجوبة المقصودة شفويا أو كتابيا أو فعليا. أداة يمكن استخدامها لقياس المهارات الأساسية والتحصيل أو الإنجاز^{٢٦}.

تقوم الكاتبة بالاختبار القبلي ويعطي الأسئلة إلى الفصل التجري لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الحوار قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall). وبعد ذلك تقوم الكاتبة بالعلاج باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall). وفي الاختبار البعدي تعطي الكاتبة الأسئلة إلى الفصل التجري لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الحوار بعد استخدام تلك الوسيلة.

وصفت تصميم البحث على النحو التالي :

²⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 15.

^{٢٥} معرفة الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة، لحمد عبد الغني ومحسن الخضيرى، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة، ١٩٩٢ م (ص ٥٩).

²⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta:PT. Rineka Cipta, 2010), 266.

(رسمي أولياء فطري، ديديه وحي الدين) تعليم الحوار باستخدام...

الاختبار القبلي	العلاج	الاختبار البعدي
O ₁	X	O ₂

المعلومات :

O₁ = الاختبار القبلي قبل العلاج

X = العلاج باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall)

O₂ = الاختبار البعدي بعد العلاج

أما الأساليب لجمع البيانات فهي المقابلة والملاحظة والدراسة المكتبية والاختبار من الاختبار القبلي والبعدي.

أ. عرض البيانات وتحليلها

١. واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall)

لمعرفة واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا قدمت الكاتبة خمسة عشر سؤالاً اختبارياً بتجريب الكاتبة إلى ٣١ تلميذاً من الصف الثاني في هذا البحث.

اعتمد تنظيم أسئلة الاختبار القبلي على ثلاثة مؤشرات وهي تمكين التلاميذ من النطق عما في نص الحوار جيداً وتمكين التلاميذ من معرفة معنى المفردات في النص وتمكين التلاميذ من فهم نص الحوار. كما هو المكتوب في أغراض البحث أن الكاتبة تريد أن تعرف تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح وبعد استخدامه في تعليم الحوار لتلاميذ الصف الثاني في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا. ولتحقيقها، قد قامت الكاتبة بالاختبار القبلي الصف الثاني في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا.

وبعد القيام بالاختبار القبلي وجدت الكاتبة النتائج الآتية: (١) يعرف أن المجموع من الاختبار القبلي ١٧٢٢، وأما أعلى الدرجة من الاختبار القبلي فهي ٩٠ وأدنى الدرجة من الاختبار القبلي فهي ١٢ وقيمة المتوسط ٥٥،٠٤ تدل على درجة منخفضة لأنها تقع بين ٥٠ – ٥٩ في معيار التفسير؛ (٢) ومن البيان وجدت الكاتبة أن قيمة "كا^٢" الحسائية على قدر ٥،٥٧ وقيمة "كا^٢" الجدولية ٧،٨١ وبمعنى أن "كا^٢" الحسائية أصغر من قيمة "كا^٢" الجدولية. وبهذا يعرف أن البيانات لتحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في تعليم الحوار لها توزيع متعدل.

٢. عملية استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في الفصل التجريبي

وبعد معرفة واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا بتقديم أسئلة الاختبار القبلي على خمسة عشر سؤالاً اختبارياً بتجريب الكاتبة إلى ٣١ تلميذاً من الصف الثاني في هذا البحث. تقوم الباحثة بالعلاج باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح. ويمكن توضيح الخطوات قبل عملية التعليم فيما يلي: (أ) تحديد الأهداف التعليمية؛ (ب) تصميم إعداد التدريس؛ (ج) تحديد المادة الدراسية؛ (د) تحديد حجم المجموعات؛ (هـ) تعيين التلاميذ في المجموعات. وأما أثناء التعليم تجري عملية تعليم الحوار باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح بالخطوات التالية:

(أ) تقديم التحية

(ب) التمهيد، تشرح المعلمة أهداف التعليم والإجراءات وتطرح بعض الأسئلة ومراجعة الوحدة أو الدروس السابقة.

(ج) تشرح المعلمة المادة التعليمية بإيجاز.

(د) تقسم المعلمة مجموعات صغيرة متنوعة منسجمة بناءً على نتائج الاختبار القبلي. تقوم الباحثة بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين ٣-٤ تلاميذ، ويقوم كل مجموعة بأداء الكلمات في اللوح.

(رحمى أولياء فطري، ديديه وحي الدين) تعليم الحوار باستخدام...

ه) يوصلق التلاميذ الوسيلة في جدار الفصل.

و) يقوم التلاميذ بالحوار وفقا لنص الحوار الذي كتب في اللوح.

ز) التقويم: يجري التلاميذ الحوار بدون النظر.

هكذا تم استخدام وسيلة الكلمات في اللوح في تعليم الحوار لدى التلاميذ بمدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا. ويستغرق موضوع واحد حصتين كما هو مكتوب في الجدول، وللباحثة ثلاثة موضوعات، فيكون التطبيق داخل الفصل في ستة حصص دون أربع حصص للاختبارين القبلي والبعدي.

٣. واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall)

قامت الكاتبة بعملية التعليم والتعلم في الفصل التجريبي لتعليم الحوار باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall)، ولمعرفة واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا قدمت الكاتبة خمسة عشر سؤالاً اختبارياً في الاختبار البعدي بتجريب الكاتبة إلى ٣١ تلميذاً من الصف الثاني في هذا البحث. واعتمد تنظيم أسئلة الاختبار البعدي على ثلاثة مؤشرات وهي تمكين التلاميذ من النطق عما في نص الحوار جيداً وتمكين التلاميذ من معرفة معنى المفردات في النص وتمكين التلاميذ من فهم نص الحوار.

وبعدما قامت الكاتبة بالاختبار البعدي إلى التلاميذ في تعليم الحوار فتحصل على النتائج الآتية: يعرف أن أعلى درجة النتيجة من الاختبار البعدي هي ١٠٠ وأدنى درجة النتيجة من الاختبار البعدي هي ٥٠ ومجموع النتائج من الاختبار القبلي هي ٢٧٣٠ وأما قيمة المتوسط هي ٨٨،٠٦ تدل على درجة كافية لأنها تقع بين ٧٠ - ٧٩ في معيار التفسير. وإضافة إلى ذلك، عرفت الكاتبة أن نتيجة التلاميذ في تعليم الحوار في مدرسة العرفان العالية الإسلامية باستخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) تدل على ترقية نتيجة التلاميذ فيها بالمقارنة مع دون هذا الوسيلة من قبل.

ومن البيان السابق وجدت الكاتبة أن قيمة "كا^٢" الحسابية على قدر ٣,٦٢ وقيمة "كا^٢" الجدولية ٧,٨١ ومعنى أن "كا^٢" الحسابية أصغر من قيمة "كا^٢" الجدولية. وبهذا يعرف أن تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في تعليم الحوار له توزيع متعدل.

٤. واقعية ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في

تعليم الحوار

تقوم الكاتبة بالبحث لمعرفة حقيقة ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في تعليم الحوار للتلاميذ الصف الثاني في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا بالخطوات الآتية: (١) تعيين مج ك^٢ د بالجدول (٢) تعيين المتوسط من الاختلاف بينهما (٣) تعيين قيمة (ت) الحسابية (٤) وتعيين قيمة "د" بالمعادلة الآتية:

$$د = \frac{\text{نتيجة الاختبار النهائي} - \text{نتيجة الاختبار لإبتدائي}}$$

أقصى الدرجة الممكنة - نتيجة الاختبار لإبتدائي

ومن البيان السابق وجدت الكاتبة أن أعلى الدرجة من قيمة "د" ٠,٢٢ وأدنى الدرجة من قيمة "د" وقيمة المتوسط ٠,٧١. فوجدت الكاتبة قيمة التأثير لتحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الحوار بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) على قدر ٠,٧١ حيث تدل على درجة عالية لأن هذه القيمة (٠,٧١) تقع بين ٠,٧١ - ١,٠٠ في معيار التفسير. وقدّر التأثير من استخدام هذه الوسيلة إلى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الحوار حصل على قيمة ٧١ ٪ وهي في طبقة عالية حسب معيار التفسير لأنها تقع بين ٠,٧١ - ١,٠٠ وقدّر التأثير من العوامل الأخرى في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الحوار حصل على قيمة ٢٩ ٪ فهي تأتي من الطريقة التعليمية، أوالمدرس، أوالدوافع، أوالبيئة اللغوية أوغيرها.

خاتمة البحث

بعد القيام بالبحث في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا وتحليل بياناته تقدم الكاتبة النتائج الآتية: (١) إن تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في الصف الثاني في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا حصل على طبقة منخفضة. وهذا كما دلت عليه قيمة المتوسط على قدر ٥٥,٠٤ لأنها تقع بين مدى ٥٩-٥٠ معيار التفسير. (٢) إن تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في الصف الثاني في مدرسة العرفان العالية الإسلامية بورواكرتا حصل على طبقة عالية. وهذا كما دلت عليه قيمة المتوسط على قدر ٨٨,٠٦ لأنها تقع بين مدى ٩٩-٨٠ معيار التفسير. (٣) إن استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall) في تعليم الحوار يؤثر في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي وهذا يتحقق بكون قيمة (ت) الحسابية = ٨,٨٨ أكبر من قيمة (ت) الجدولية للمستوى ٥/ = ٠,٤٢. فتدل هذه القيمة على أن الفرضية الصفرية (Ho) مردودة والفرضية المقترحة (Ha) مقبولة وهذا يعنى أن هناك تأثيرا ظاهرا في تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الحوار بعد استخدام وسيلة الكلمات في اللوح (Word Wall). وقدرة التأثير من استخدام هذا الوسيلة إلى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الحوار حصل على قيمة ٧١٪. وهي في طبقة عالية حسب معيار التفسير لأنها تقع بين ٧١-٠,٠٠، وقدرة التأثير من العوامل الأخرى حصل على قيمة ٢٩٪ فهي قد تأتي من الطريقة التعليمية، أوالمدرس، أوالدوافع، أوالبينة اللغوية أوغيرها.

المصادر والمراجع

- Abdul Ghani, Muhammad. 1992. *Al-Ususu al-Ilmiyyah li kitābati Rosāil al-Mājistīr wa al-Dukturoh*. Kairo: Maktabah al-Anjalu al-Misriyyah.
- AH Sanaky, Hujair. 2013. *Media Pembelajaran Interaktif-Inovatif*. Kaukaba: Yogyakarta.
- Al Fauzan, Abdurrahman Ibrahim. 2011. *Idhaāt Li Mu'allimī Al Lughah Al 'Arabiyyah Li Ghairi Al Nāthiqīna Bihā*. Riyadh: Al Mamlakah Al Arabiyyah As Su'udiyyah.
- Al-Khuli, Muhammad Ali. 1982. *Asālīb Tadrīs al-Lughah al-Arabiyyah*. Riyadh al-Mamlakah al-Arabiyyah.

- Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta:PT. Rineka Cipta.
- Arsyad, Azhar. 2013. *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT Rajagrafindo Persada.
- Bahrudin, Uril. 201. *Mahārat Al Tadrīs*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Daryanto. 2010. *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting Mencapai Tujuan Pembelajaran*. Yogyakarta: Gava Media.
- Fitri, Neci Selvia. 2017. “The Application of Learning Media Word Wall to Improve Japanese Vocabulary of 11th Grade Students in SMAN 9 Pekanbaru” dalam *Journal online Mahasiswa Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Riau (JOM FKIP UNRI)*, vol . 1, No. 1.
- Gilbert, Kelly. 2003. *Word Wall Journal*. Waymart: Universal Publishing, 2003.
- Ibrahim, Abdul Alim. 1968. *Al Muwajjih Al Fanniy Li Mudarrisii Al Lughah Al ‘Arabiyyah*. Kairo: Daar al Ma’arif.
- Kosim, Nanang. 2013. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: CV Fajar Media.
- Munadi, Yudhi. 2011. *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru*. Jakarta: GP Press Grup.
- Sugiyono. 2016. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Tarigan, Henry Guntur. 2008. *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.
- Wagstaff, Janiel M. *Teaching Reading and Writing With Word Walls*. USA: Scholastic Inc.